[28] ابن شيبان، عن سليمان بن بلال، عن علي بن موسى بن الحسن، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أن رسول ا صلى ا عليه واله دفع خيبر إلى أهلها بالشطر، فلما كان عند الصرام بعث عبد ا بن رواحة فخرصها عليهم، ثم قال: " إن شئتم أخذتم بخرصنا، وإن شئنا أخذنا واحتسبنا لكم ؟ " فقالوا: هذا الحق بهذا قامت السماوات والارض (1). 29 - يج: روي عن علي عليه السلام قال: لما خرجنا إلى خيبر فإذا نحن بواد ملأ (2) ماء فقدرناه أربع عشر (3) قامة، فقال الناس: يا رسول ا العدو من ورائنا، والوادي أمامنا، كما قال أصحاب موسى: إنا لمدركون، فنزل صلى ا عليه واله فقال (4): " اللهم إنك جعلت لكل مرسل علامة، فأرنا قدرتك (5) " فركب و عبرت الخيل والابل لا تندى حوافرها وأخفافها (6) ففتحوه ثم اعطي بعده في أصحابه حين عبور عمرو بن معدي كرب البحر (7) بالمدائن بحبشه (8). 30 - يج: من معجزاته صلى ا عليه واله أنه لما سار إلى خيبر أخذ أبو بكر الراية إلى باب الحصن فحاربهم، فحملت اليهود فرجع منهزما " يجبن أصحابه ويجبنونه ولما كان من الغد أخذ عمر الراية فخرج بهم، ثم رجع يجبن الناس (9) فغضب رسول ا صلى ا عليه واله وقال: " ما بال أقوام يرجعون منهزمين يجبنون أصحابهم ؟ أما لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله، ويحبه ا و رسوله، كرارا غير فرار، لا يرجع حتى يفتح ا على يده (10) " وكان علي عليه السلام أرمد العين، فتطاول جميع المهاجرين والانصار فقالوا: أما علي فإنه لا يبصر شيئا، لا سهلا ولا جبلا

_____ (1) الامالى: 218. (2) ملان خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر (3) عشرة خ ل. أقول: في المصدر: فإذا هو اربعة عشر قامة. (4) ثم قال خ ل (5) من قدرتك خ ل (6) في المصدر: " ولا اخفافها " ولم يذكر بعد ذلك فيه. (7) بالمدائن والبحر. (8) الخرائج: 184. أقول: لعل (بحبشه) مصحف بجيشه. (9) اصحابه خ ل. (10) على يديه خ ل. _____